

سقوط الهدنة في ريف حلب والجيش السوري يتوعد.. والإرهابيون يرتكبون مجزرة في الشيخ مقصود

المقداد: لن نفرط بذرة واحدة من استقلاليتنا أو سيادتنا... والمفتي حسون؛ فلسطين ستبقى محورنا



انسقوا وراء «جبهة النصرة» رغم توقيعهم على اتفاق وقف إطلاق النار. وفي بيان صادر عنها، ذكرت غرفة العمليات المشتركة أنه طوال فترة سريان الهدنة ووقف إطلاق النار قام الجيش وحلفاؤه بالرّد فقط على الخروقات التي ترتب من قِبَل بعض المسلّحين، وكان الرّد على الاعتداءات المتكرّرة لأجل ردع هذه الجماعات من الاستمرار بخروقاتها، مضيفاً أنه «تبيّن أنّ جبهة النصرة خدعتِ الفصائل المسلحة وأدخلتها معها في خرق كبير للهدنة».

(التمتعة ص14)

وكشف حسون أنّه نيه أوروبا من التلطف الذي تحتضنه باسم الديمقراطية، وأضاف: «قلّت إذا قصفتكم سورية ولبنان ستفجر نيران عندكم، وكنت أنصح الأوروبيين ولم أهدمهم». وأعلن أنّ سورية لن تقسم، مؤكداً على أنّ دمشق فتحت الأبواب للمعارضين، وأنّ الرئيس بشار الأسد لم يفلح الباب يوماً أمام المعارضين. وقال إنّ بعض المعارضين ينتمى العوف إلى سورية. مبدئياً، أكدت قيادة غرفة العمليات المشتركة في حلب وريفها أنّ نيران جهنم ستفتح في القريب العاجل على الجماعات الإرهابية في وجهات حلب كافة، محمّلة مسؤولية خرق الهدنة للمسلّحين الذين

التنظيمات الإرهابية، وهذا ما قاد إلى الاعتداءات التي وقعت في بروكسل ولبقها في باريس، والتي يمكن أن تتمّ في أي بلد أوروبي آخر.

وأشار المقداد إلى وجود تغيّر واسع في المزاج السياسي الأوروبي اتجاه سورية، وخاصة بعد التفجيرات الإرهابية التي طالت عواصم أوروبية عدّة، موضحاً أنّ الإعلام الأوروبي بدأ يوجّه النقد لسياسات بعض الحكومات المتطرّفة، وخاصة بريطانيا وفرنسا الداعمتين للإرهاب.

وفي السياق، أعرب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، عن أمله في أن تصبح زيارة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا إلى موسكو مرحلة هامة في الاستعداد لمفاوضات جديدة في جنيف.

وقال لافروف، خلال لقائه دي ميستورا في العاصمة موسكو: «مخرجات الجولة الأخيرة من المفاوضات السورية في جنيف لم يرفضها أي طرف».

وأضاف وزير الخارجية: «روسيا والولايات المتحدة ملتزمتان بدعم المفاوضات».

حسون

وكان مفتي سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون أكد أنّ ما حُكي عن لجهته إلى سلطنة عمان هو مجرد شائعات. وكشف أنّ ثمة من عرض على القيادة السورية إنهاء إطلاق النار في سورية مقابل الصلح مع الكيان الصهيوني، مؤكداً أنّ «فلسطين ستبقى محورنا، مضيفاً «كنا من أجل فلسطين نحتضن من طعنونا في الظهر».

كلام حسون جاء في مقابلة مع الزميلة قناة «الميادين»، بيّنت مباشرة من العاصمة السورية دمشق، حيث قال «عندما خافوا أن تكون الشام منطلقاً للعودة إلى القدس قرّروا أن يضربوها، وأبد حسون المصالحة مع الجميع وخصوصاً من ليس في رقبتهم دماء، بشرط ألا يتأثروا بأحزاب دينية»، متحدياً أنّ يكون هناك صراع مذهبي في سورية. أو أن يكون هناك أي توظيف على أساس مذهبي أو طائفي أو عرقي، وسأل: «ماذا بقى للذين يجلسون في القصور ويشتمون بلدهم منها، فيما نقل شهداءنا إلى القبور؟». وشدد على أنّ الجالسين في الفنادق والذين يتلقون التعليمات من دول خارجية ليسوا أحراراً.

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أنّ سورية لا يمكن مهما كانت المغريات والضغوط وحجم العدوان أن تتخلى أو تفرط بذرة واحدة من استقلاليتها أو سيادتها، مشدداً على أنه ينبغي على الجميع احترام إرادة الشعب السوري.

وقال المقداد في مقابلة مع قناة «الميادين» أمس: «إنّ الدولة السورية التزمت باتفاق وقف الأعمال القتالية في حين خرقتها التنظيمات الإرهابية منذ البداية»، مبيّناً أنّ هناك تصعيداً واضحاً من قِبَل هذه التنظيمات تزامناً مع الاستعدادات الجارية لعقد الجولة القادمة من الحوار السوري السوري في جنيف من أجل إفضال اتفاق وقف الأعمال القتالية خدمة لأهداف الدول الغربية.

وبيّن المقداد أنّ وفد الجمهورية العربية السورية إلى الحوار السوري السوري في جنيف سيشارك في الجولة المقبلة من الحوار بعد الانتهاء من انتخابات مجلس الشعب، لافتاً إلى أنّ الوفد سيكون برئاسة الدكتور بشار الجعفري.

ورأى المقداد، أنّ التسيّب الروسي الأميركي في مجال مكافحة الإرهاب أمر جيد، والجهود الروسية المبذولة في هذا المجال تلقي الترحيب والتأييد، وقال: «نثق بالمطلق بما تقوم به القيادة الروسية من جهد من أجل وقف الحرب الإرهابية التي تشنّ على سورية».

وبيّن المقداد أنّ الزيارة التي قام بها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم إلى الجزائر مؤخراً «ناجحة جداً»، مؤكداً أنّ سورية والجزائر تتفان في خندق واحد ضدّ الإرهاب، وستستأن في هذا المجال اقتصادياً وأمنيّاً وفكريّاً وثقافياً.

ولفت المقداد إلى أنّ هناك مواقف مشتركة مع مصر ضدّ الإرهاب، وأنّ معالجة ملف العلاقات السورية المصرية تخدم شعبي البلدين، وقال: «هناك دور كبير لمصر في معالجة الأوضاع القائمة في المنطقة العربية».

وأشار المقداد إلى أنّ هناك كثيراً من البلدان العربية تقدّر مواقف سورية وتتفهم طبيعة التحديّات التي تواجهها، وخاصة التحديّ المشترك في مكافحة الإرهاب.

ودعا المقداد الحكومة الاتحادية السورية العربية السورية في هذا المجال، لافتاً إلى أنّ هناك الكثير من دول الاتحاد انخرط في دعم

هزيمة وصل

«الحنديري» أردوغان؟!

نظام مارديني

هل يبدأ العد العكسي لإسقاط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان؟ سؤال يستتبعه سؤال آخر عما إذا كان الجيش التركي يستعدّ للقيام بمهمة الانقلاب هذا على أردوغان، خصوصاً بعدما دحر تركيا قهقرياً إلى فترة الخمسينيات من القرن المنصرم عندما أسقط الجيش رئيس الوزراء عدنان مندريس وعلقه على جبل المشقة، غير أنّ جريمة أردوغان لم تكن بتأسيسه حزبا إسلاميا سياسيا، كما مندريس بل هو يريد العودة بالمنطقة إلى قرون مظلمة تذكر بمراحل إنسان النياندرتال.

ما يعيد التذكير بهذا الواقع، الاستقبال الباهت لأردوغان في الولايات المتحدة، رغم لقائه الرئيس الأميركي بارك أوباما، وهو ما ترك صدمة داخلية غير مسبوقه من المعارضة الكردية واليسارية والعلمانية والدينية، من دون تجاهل المصاعب الاقتصادية التي أثرت في الوضع التركي وعقدته إلى حد بعيد ولا يبدو أن سياسات أردوغان تؤتي أكلها لوجود منافسين إقليميين ومصنّات عربية مانعة للتوغل عدا عن التوافق الروسي الأميركي الذي جعل تركيا في خضم عاصفة لا يبدو أنها ستجلى قريباً. وهنا لن ينفع الثنائي أردوغان - أوغلو الاستجداء بالعاصمة الإيرانية طهران لحفظ ماء الوجه والخروج من عتق الزجاجة التي بدأت تضيق أكثر وأكثر، لا سيما وأنّ هذا الثنائي يدرك أنّ حليفهما «داعش» أصبح في نهاية حقيقته، بعدما أصبح في حالة من التشظي والتخبط والافتتاح والتناحر.

فهل تبدأ انقصة بعد هذه الوقائع بمراجعة حساباتها، خاصة بعدما شعر بارترقاغ المعنويات لدى الجيشين السوري والعراقي وحلفائهما في المرحلة الراهنة؟ وهل بدأت تركيا يدفع الثمن كونها طرفاً أساسياً في الأزمتين السورية والعراقية؟

يدرك أردوغان أنّ الدائرة تضيق رويداً رويداً حوله وقريبا ستكون مقلّعة عليه، وأنّ ليس ثمة من خرم إبرة بإمكان الفرد بنسخته التركية الراهنة التسلسل منها، أو القفز فوقها؟

في سورية والعراق، حيث الانتصارات تتالي على التنظيمات الإرهابية، كان أردوغان طرفاً فاعلاً في التدمير الممنهج للدولتين، وسلوكه يُعيد إلى الذاكرة مصطلح «الحنديري»، وهو مصطلح لمن لا يعرفه يعني «السيور الجلدية» التي توضع على جانبي عين الحصان ليرى ما أمامه فقط ولا يرى ما يحيط به.

وما هي «سوراقيا» تتخلّص من جميع أنواع «الحنديريات» وترميها في مزابل التاريخ، فتمتّى يتخلّص الأتراك من رعب الاستغناء عن «الحنديري» أردوغان؟

في زمن أردوغان سيجد الإنسان «السوراقيا» قريباً، منتفسا من الإجراء الممارس ضده في الضحك على نهاية أردوغان وسيناريواته العبيّثة، بوصفه تحرراً، ولو جزئياً، أو بوصفه تقيفاً عن متعة مكبوتة، بحسب فرويد.

لطالما شكّلت الشوارب جزءاً من الرجولة الوهمية عند الأتراك، وهنا ننصح أردوغان إلى الابتعاد عن كل ما له صلة بمنظومة «اهتران الشوارب» وهوسات «السلطنة».

(التمتعة ص14)

لماذا وصف ستيف وارن معركة هيت بالمعركة الكبرى؟

تحرير ثلاث مناطق جديدة في «هيت» ومقتل 70 عنصراً من «داعش»



(التمتعة ص14)

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الإثنين، عن تحرير ثلاث مناطق جديدة في قضاء هيت غرب الرمادي، فيما أشار إلى مقتل 70 عنصراً من تنظيم «داعش» الإرهابي. وقال قائد العمليات الخاصة الثالثة التابعة لجهاز مكافحة الإرهاب اللواء الركن سامي كاظم العارضي لـ«السورية نيوز»، إنّ «قوات جهاز مكافحة الإرهاب والقوات المساندة لها تمكنت من تحرير مناطق البصائر الأولى والبصائر الشرقية والبصائر الغربية في مركز مدينة هيت (70 كم غرب الرمادي) من تنظيم داعش الإرهابي».

وأضاف العارضي، أنّ «قوات جهاز مكافحة الإرهاب تمكنت من الوصول إلى محيط منطقة حي المعلمين وسط مدينة هيت»، لافتاً إلى أنّ «تنظيم داعش تكبد اليوم خسائر كبيرة من خلال قتل 70 عنصراً منهم بواسطة القصف بالبدابيات والطيران في مركز هيت».

(التمتعة ص14)

برايان هيغنز: أموال كبيرة تتدفق من السعودية إلى الإرهابيين

هجمات 11 ايلول عام 2001 هم عمليا من مواطني هذه الدولة. وأشار إلى أنّ بلاده ترتكب كثيراً من الأخطاء، فقد دعت، على سبيل المثال، بلا قيود حكومة نوري المالكي فقط لأنها تمثل الاكثوية الشيعية في العراق، على الرغم من استبعاد الاقلية السننية بالكامل من الحياة السياسية والاجتماعية، وهو ما دفع الكثير من العسكريين العراقيين السابقين للانضمام الى «داعش» بحسب تعبيره. (التمتعة ص14)

لجيران روسيا ليتحضروا لها ما أو سوا. واعترف براين هيغنز بأن وضع أصحاب الميول الجنسية غير الطبيعية في تركيا والسعودية أسوأ مما هو عليه في روسيا. وأقر بأن السعودية تفعل في اليمن، عملياً، الشيء نفسه الذي تدعي الولايات المتحدة أنّ الجانب الروسي يقوم به في أوكرانيا. ونوه بأن كميات كبيرة جدا من الأموال تتدفق بالفعل، من العربية السعودية إلى أيدي الإرهابيين بهذه الطريقة أو تلك. وذكر بأن جميع منظمي

في بداية نيسان الجاري، زار موسكو وفد من الكونغرس الأميركي، وكان بين أعضائه براين هيغنز عضو مجلس النواب الأميركي، وقد أدلى الأخير بحديث لأفت لصحيفة «كوميرسانت»، وفيه، تطرق عضو الكونغرس إلى الوضع الاقتصادي في روسيا حالياً وحاول تبرير العقوبات الغربية ضد روسيا، محملاً موسكو مسؤولية تدهور الوضع في شرق أوكرانيا. وانتقد زيادة الميزانية العسكرية الروسية، معتبراً ذلك بمثابة الإشارة

الأسير البرغوثي يحصل على جائزة نوبل للسلام



فلسطين الدارسين بالجامعات والمعاهد والكليات التونسية.

إلى ذلك، أكد موسى في كلمة له بالمناسبة، أنّ كل الأيام الفلسطينية هي يوم الأرض ويوم الأسير حتى يتحقق لهذا الشعب إقامة دولته المستقلة، مشيراً إلى أنّ الرباعي وخلال كل زيارته لأوروبا بعد حصوله على جائزة نوبل أكد أنّ لا سلام في العالم دون تحقيقه في أرض السلام فلسطين.

من جانبه، قال عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى: «نحن نتلمس هنا على أرض تونس خطوات الراحل ياسر عرفات واضرحة شهدائنا القادة، حيث صمد فينا حب تونس وأصبحنا شحشين عاشقين».

كذلك، أكد رئيس اللجنة العليا للمتابعة العربية محمد بركة «أنّ شعبنا متمسك بأرضه بعد أنّ دق جدار الخزان ليقول نحن هنا في أرضنا نحافظ عليها ونحفظها، وليس منة من الإحتلال، بل غصبا عنه، صخرة تحقق المستحيل على ما تبقى من أرضنا».

سلم رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان فاضل موسى جائزة نوبل للسلام التي حصل عليها الرباعي الراعي للحوار في تونس مؤخراً، للأسير مروان البرغوثي. وحسب وسائل الإعلام الفلسطينية، فقد سلم فاضل موسى الجائزة، نيابة لزوجة الأسير في السجن الصهيونية مروان البرغوثي، فدوى البرغوثي، لتسلمها لزوجها في سجنه، وجرى ذلك بحضور سفير دولة فلسطين في تونس هائل القاوم، والسفير المتناوب عمر دقة.

وجرى التسليم خلال الإحتفال المركزي الذي أقامته السفارة الفلسطينية أول أمس في العاصمة تونس بحضور الأمانة العاميين للأحزاب التونسية، وممثلين عن الاتحاد العام التونسي للشغل، وعن الرباعي الراعي للحوار التونسي، وعن نقابة أساتذة التعليم الثانوي، وعن رابطة حقوق الإنسان التونسية ونقابة الصحافيين التونسيين، وعدد من الشخصيات والإساتذة وطلبة

إصابة أمير سعودي أثناء اشتباكات مع القوات اليمنية

بحّاح يرفض قرار إقالته ويعتبره انقلاباً على الدستور



(التمتعة ص14)

وعدم تحقيق ما يصبوا إليه اليمنيون من استعادة الدولة واستتباب الأمن والاستقرار والمصلحة الوطنية، دفعه لاتخاذ مثل هذا القرار. وكان الرئيس اليمني قد عين خالد بحاح في 12 نيسان 2015، نائباً لرئيس الجمهورية، بالإضافة لهماهة كرئيس لمجلس الوزراء في حكومة الكفاءات.

أعلن رئيس الحكومة اليمني المقال، خالد بحاح، أمس، أنّه يرفض قرار رئيس الجمهورية، عبد ربه منصور هادي، بتعيين أحمد عبيد بن دغر خلفاً له، معتبراً ذلك انقلاباً على الدستور.

وقال بحاح، إنّ «القبول بقرارات الرئيس يُعدّ تخلياً صريحاً عن كل المرجعيات الحاكمة للفترة الانتقالية وأحكام الدستور التي لا تقبل الاجتهاد أو التاويل، إذ لا يوجد أي نص دستوري يقضي بتعيين رئيس للحكومة مع بقاء الحكومة وأعضائها لمراسلة مهامهم».

وقال في صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «إنّ القرارات «تمثل خروجاً عن الدستور بصرف النظر عن الأشخاص المعنيين، وكذلك من سيُعيّنون في الحكومة في حال الإصرار على المضي في تنفيذ هذه القرارات المخالفة لأحكام الدستور وكل المرجعيات التي تقوم عليها شرعية المرحلة الانتقالية، ذلك أنّ الشرعية لا تعني شرعية الأفراد بل شرعية سلطة الدولة وقراراتها وفقاً للدستور والقانون».

وكان الرئيس هادي أقال الأحد الماضي بحّاح من رئاسة الوزراء، مرجعاً ذلك إلى الإخفاق الذي رافق أداء الحكومة خلال الفترة الماضية.

وتابع هادي في بيان، أنّ عدم توفر الإدارة الحكومية الرشيدة للدعم الذي قدّمه التحالف العربي، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية، بإشراف وحدات عدة من سلاح الهندسة التابعة لقيادة القوات البحرية».

الجيش الجزائري يقتل 3 من القاعدة جنوب البلاد



انطلقت في العام 2004 وهي مستمرة لغاية يومنا هذا، بعد مصادقة الجزائر على اتفاقية أوتاوا المتعلقة بحظر الأنغام المضادة للأفراد، وأنها قد تمكنت من تدمير ما يقارب مليون لغم لحد الساعة».

بإشراف وحدات عدة من سلاح الهندسة التابعة لقيادة القوات البحرية».

وأوضح المقدم آدمي محمد، المتحدث باسم وزارة الدفاع، أنّ عملية إزالة الأنغام المضادة للأفراد قد أنجزت في مرحلتها الأولى بين سنة 1963 و1988